

بحار الأنوار

[13] يا خير من مرحت كمت الجياد به * عند الهياج إذا ما استو قد الشر لا تتركنا

(1) كمن شالت نعامته * واستبق منا فإننا معشر زهر إنا لنشكر للنعماء وقد كفرت (2) *
وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فألبس العفو من قد كنت ترضعه * من أمهاتك إن العفو مشتهر
(3) إنا نؤمل عفوا منك تلبسه * هادي البرية ان تعفو وتنتصر (4) فاعف عفى إنا عما أنت
راهبه * يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر فقال رسول إنا صلى إنا عليه وآله: أما ما كان لي
ولبني عبد المطلب فهو إنا ولكم، و قالت الانصار: ما كان لنا فهو إنا ولرسوله، فردت الانصار
ما كان في أيديهما من الذراري والاموال (5). بيان: البيضة: الاصل والعشيرة، ومجتمع
القوم، وموضع سلطانهم، و يقال: شالت نعامتهم: إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم إلا
بقية. والنعام: الجماعة ذكره الجزري. ثم إن الظاهر أنه كان يوم فتح حنين فصحف كما
سيظهر مما سيأتي في تلك الغزاة. 9 - ن: بإسناد التميمي عن الرضا، عن آبائه، عن علي
عليهم السلام قال: دفع النبي صلى إنا عليه وآله الراية يوم خيبر إلي فما برحت حتى فتح
إنا علي (6). 10 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن أبي عمير، عن عبد
الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد إنا عليه السلام قال: ما مر بالنبي صلى إنا عليه وآله يوم
كان أشد عليه من يوم خيبر، وذلك أن العرب تباغت عليه " 7 ". بيان: الاظهر أنه كان يوم
حنين، كما في بعض النسخ، أو يوم الاحزاب فصحف.

(1) فيما يأتي من خط الشهيد: لا تجعلنا. (2)
فيما يأتي من خط الشهيد: إذ كفرت. (3) فيما يأتي من خط الشهيد: منتشر. (4) كتب في نسخة
المصنف على كلمة (هادي) هذا. وفيما يأتي من خط الشهيد: هذى البرية إذ تعفو وتنتصر. (5)
امالي الصدوق: 300 و 301، وذكر ابن هشام في السيرة من تخلف ولم يرد إليهم الاموال
والذراري. (6) عيون اخبار الرضا: 224 وفيه: حتى فتح إنا على يدى. (7) علل الشرائع: 158.